[229] 107 - ف (1) ومن كلامه عليه السلام سماه بعض الشيعة نثر الدرر: 1 - الاستقصاء فرقة الانتقاد عداوة، قلة الصبر فضيحة، إفشاء السر سقوط، السخاء فطنة، اللوم تغافل. 2 - ثلاثة من تمسك بهن نال من الدنيا والاخرة بغيته (2): من اعتصم باﷲ، ورضي بقضاء اﷲ، وأحسن الظن باﷲ. 3 - ثلاثة من فرط فيهن كان محروما: استماحة جواد، ومصاحبة عالم، واستمالة سلطان. 4 - ثلاثة تورث المحبة: الدين، والتواضع، والبذل. 5 - من برئ من ثلاثة نال ثلاثة: من برئ من الشر نال العز، ومن برئ من الكبر نال الكرامة، ومن برئ من البخل نال الشرف. 6 - ثلاثة مكسبة للبغضاء: النفاق. والظلم. والعجب. 7 - ومن لم تكن فيه خصلة من ثلاثة لم يعد نبيلا (3): من لم يكن له عقل يزينه أو جدة تغنيه (4) أو عشيرة تعضده. 8 - ثلاثة تزري بالمرء (5): الحسد. والنميمة. والطيش. 9 - ثلاثة لا تعرف إلا في ثلاث مواطن: لا يعرف الحليم إلا عند الغضب. ولا الشجاع إلا عند الحرب. ولا أخ إلا عند الحاجة. 10 - ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى: من إذا حدث كذب. وإذا وعد أخلف. وإذا ائتمن خان. 11 - احذر من الناس ثلاثة: الخائن. والظلوم. والنمام، لان من خان

_____ (1) التحف: 315. (2) البغية: ما يرغب فيه ويطلب أي المطلوب. (3) النبيل: ذوالنجابة. (4) الجدة - مصدر وجد يجد، كعدة -: الغنى والقدرة. (5) ازرى به: عابه ووضعه من حقه. والطيش: النزق والخفة.

_____